**ماهية المدير ، ماهية المنظمة**

سنحاول من خلال هذه المحاضرة التعرف على ماهية المدير من خلال إعطاء تعريف للمدير ، و المهارات الإدارية الخاصة به ، بالإضافة إلى الإشارة إلى تعريف و موارد المنظمة .

**أولا : تعريف المدير**

" إن المدير هو ذلك الشخص المخول له صلاحية إدارة الموارد في المؤسسة ، وتتكون وظائفه من التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة ، والتحفيز والقيادة واتخاذ القرارات ، وهو مصدر القوة الدافعة في المؤسسة الضرورية في العمليات ، وفي توجيهها نحو تحقيق الأهداف المحددة بكفاءة وفعالية ، وقدرته على التفاعل و التكيف مع البيئة التي يعمل في ظلها ".

فالمدير يضع القواعد الخاصة بالعمل ، ويحدد الوظائف والمهام للعاملين ، وينظم العلاقة و الاتصال بين النظم الفرعية للمؤسسة .

**ثانيا : المهارات الإدارية للمدير**

حتى يتمكن المدير القيام بالمهام المكلف بها بكفاءة وفعالية ، يجب أن يتصف بالمهارات التالية :

**1/ المهارة الفنية** :

إذ يجب على المدير معرفة المهام والمسؤوليات المكلف بها ، وإلمامه بالخيرة والمعرفة اللازمة لإنجاز تلك المسؤوليات .

**2/ المهارة الإنسانية** :

وتتمثل في القدرة على التعامل مع العاملين وتوجيههم بشكل صحيح ، لتحقيق هدف المؤسسة ، وحل المشاكل التي قد تنشأ بشكل حكيم ، مع البحث في أسبابها وإيجاد الحلول المناسبة لها .

**3/ المهارة العلمية والفكرية** :

وتتمثل في القدرة على التطوير والإبداع والتجديد لمواجهة الصعب ، مع دراسة التغيير في الرغبات وأذواق الزبائن ، والعمل على تلبيتها ، وفهم سياسة المنافسين ...الخ

**ماهية المنظمة**

1. **تعريف المنظمة :**

يطلق لفظ منظمة Organizationفي الواقع العملي على أي وحدة تنظيمية تسعى إلى تحقيق أهداف محددة وبالتالي تتولى إدارة عناصر مختلفة الإنتاج من موارد بشرية ومادية ومالية ومعلومات. وهي بالتالي قد تكون أي مشروع أو شركة أو منشأة أو مؤسسة تتولى إنتاج سلعة أو خدمة معينة ، سواء كانت تهدف إلى الربح أو تهدف إلى تقديم خدمات عامة أو لا تهدف إلى الربح وهكذا ، فقد يكون طبيعة نشاط المنظمة اقتصادياً أو اجتماعياً أو سياسياً أو دينياً أو خيرياً .

ويمكن أيضاً النظر للمنظمة على أنها مجموعة من الأدوار والأنشطة المتداخلة والتي يلوم القيام بها لتحقيق أهداف محددة . فالمنظمة هي مجموعة من الأدوار التي هي بدورها عبارة عن مجموعة توقعات تحملها الأطراف المرتبطة وذات العلاقة بالمنظمة (مساهمون ، ملاك ، موردين ، وسطاء ،أجهزة حكومية ، رأى عام) بالإضافة إلى توقعات الإدارة والأفراد في المنظمة ذاتها .

وفي ضوء هذا المفهوم فإننا نجد أن أي مجتمع من المجتمعات يتكون من العديد من المنظمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية والعسكرية. وكل فرد منا يتعامل يومياً مع واحدة أو أكثر من هذه المنظمات.مثال ذلك الجامعة ، المعهد ، البنك ، الجمعية التعاونية أو مؤسسة خطوط جوية ، وزارة أو هيئة حكومية ...الخ.

كما أن المنظمة هي وحدة فنية واجتماعية تدار فيها عناصر الإنتاج للوصول إلى هدف مرغوب .فهي وحدة فنية لأنها تضم آلات ومعدات وأدوات وطرق ووسائل لازمة لإنجاز الأعمال .

وهي أيضا وحدة اجتماعية لأنها تضم جماعات من الأفراد يستخدمون هذه الأدوات والطرق والوسائل ويقومون بتشغيل المعدات والآلات. وأن هؤلاء الأفراد يقيمون علاقات متنوعة فيها بينهم تتعلق بالعمل أو باهتمامات أخرى شخصية واجتماعية وإنسانية . وهذه الوحدات لها هدف أو أهداف محددة تسعى إلى تحقيقها.

وأي منظمة إنما هي وحدة أو نظام فرعي من نظام كلي وهو البيئة أو المجتمع المحيط والذي تعمل من خلاله. وفي سبيل تحقيق أهدافها المرغوبة فإن المنظمة تمارس مجموعة من الأنشطة و الوظائف المتنوعة والمتكاملة مثل الإنتاج والعمليات ، والتسويق ، والتمويل ، والمشتريات والمخازن ، شئون الأفراد ، البحوث والتطوير وغيرها .

وتسعى أي منظمة لتحقيق **أهداف** محددة والتي من بينها ما يلي :الأرباح ، العائد على الاستثمار، البقاء في السوق ، النمو و التوسع ، الريادة في الصناعة / السوق، أهداف اجتماعية مثل خدمة البيئة / الرفاهية الاجتماعية.

1. **موارد المنظمة :**

تتكون أي منظمة من المنظمات من عدة أنواع من الموارد التي تستخدم في سبيل تحقيق الأهداف المرغوبة . وهذه الموارد تشتمل على ما يلي:

**2-1 الموارد البشرية :** وتضم الأفراد الذين لديهم القدرة والرغبة في العمل . وعادة تتمثل الموارد البشرية في الكفاءات الإدارية والفنية المختلفة من مديرين ومشرفين ورجال بيع ، وملاحظين ، وعمال مهرة ، ونصف مهرة وغيرهم .

**2-2 الموارد المالية :** وتضم الأموال اللازمة لتوفير احتياجات ومستلزمات الإنتاج ودفع الأجور والمرتبات ، والإنفاق على الأنشطة والأعمال المعاونة ، ومقابل السيولة المطلوبة .. إلى غير ذلك .

**2-3 الموارد الأولية :** وتتمثل في المواد الخام والمواد الأولية الأخرى التي تستخدم مباشرة في العمليات الإنتاجية.

**2-4 الموارد الرأسمالية :** وتضم المعدات والآلات والأجزاء والتركيبات وغيرها من الأصول والرأسمالية الثابتة التي تستخدم في إنتاج السلع أو الخدمات المطلوبة .

**2-5 البيانات :** وتضم بيانات متنوعة من السوق والبيئة المحيطة ومتغيراتها المختلفة . وتعتبر البيانات من الموارد الهامة لأي منظمة وذلك لما توفره من حقائق عن السوق ومتغيراته ، وعن العملاء وخصائصهم ، وعن نوع وحجم الطلب المتوقع على منتجات المنظمة ، وعن لمنافسة وخصائصها ، ومن المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية .